### هشام علي رضا عضو مجلس أمناء مؤسسة الأمير عبدالله لوالديه للإسكان التنموي لـ «الملحق»:

# مبادرة سمو ولي العهد لمعالجة الفقر رائدة والاستجابة لها تبشر بالخير

## مشاريع المؤسسة حققت نتائج مرضية في فترة زمنية قياسية

*تحدث لـ «الملحق» الأستاذ هشام بن أحمد يوسف زينل علي رضا عضو مجلس أمناء مؤسسة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه للإسكان التنموي معدداً المعاني العديدة لخطوة سمو ولي العهد باتجاه معالجة الفقر مشيراً للنتائج المرضية التي حققتها المؤسسة في فترة زمنية قياسية ومؤكداً أن مبادرة سموه تعتبر مبادرة رائدة وأن الاستجابة لها تعتبر مؤشراً يبشر بالخير. فإلى تفاصيل الحوار:*

□ خطوة سمو ولي العهد باتجاه معالجة الفقر لها معان كثيرة فما الانطباع الذي تركته لديكم؟

– لاشك أن خطوة صاحب السمو الملكي ولي العهد باتجاه معالجة الفقر من خلال مؤسسته الرائدة لها معان كثيرة بالنسبة للمواطن لعل منها:

– إشعار المواطن أن قيادته مدركة لاحتياجاته ولم تكن في يوم من الأيام بعيدة عن همومه وتطلعاته، وبالذات تلك الاحتياجات الأساسية المتعلقة بالإسكان وبكل ما يشعره بالأمن والاستقرار.

– كون هذه المؤسسة تحمل اسم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز فهذا يعني الكثير ويعطي المواطن الشعور بالفخر والاعتزاز وبالتالي الاطمئنان من قيادته التي تحرص على توفير المعيشة الكريمة.

□ بصفتكم عضواً في مجلس أمناء مؤسسة الأمير عبدالله لوالديه وعضواً في اللجنة التنفيذية للمؤسسة كيف تقيمون النتائج التي وصلت إليها مشاريع المؤسسة؟

– بصفتنا عضواً في مجلس أمناء مؤسسة الأمير/ عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه للإسكان التنموي، وعضواً في اللجنة التنفيذية، فإن تقييمنا للنتائج التي تمت حتى الآن فاعتقد أنها نتائج مرضية ولله الحمد، كون الفترة الزمنية التي تم فيها إنشاء المؤسسة والبدء في أعمالها وبالذات فيما يتعلق بتوفير البيانات الأولية والضرورية من خلال الدراسات الاستطلاعية والبحوث الميدانية المعمقة هي فترة قياسية جداً ومع ذلك استطاعت المؤسسة أن تكون قاعدة بيانات دقيقة عن المناطق الأكثر احتياجاً لتكون البداية صحيحة وعلى أسس علمية وموضوعية.

**أتوقع دعم القطاع الخاص للمشروعات الإسكانية بكافة الوسائل المتاحة**

□ للقطاع الخاص دور اجتماعي مهم، فما السبل التي ترونها لتفعيل ذلك الدور مع أكثر القضايا الاجتماعية خطورة وهي الفقر؟

– كما أعتقد أن للقطاع الخاص دوراً اجتماعياً مع مثل تلك المبادرات الإنسانية الخيرية لفئات المجتمع الأكثر حاجة، ولتفعيل هذا الدور من القطاع الخاص، فإنني أتصور أن يقدم القطاع الخاص كل وسائل الدعم المادي والمعنوي الممكن لتفعيل دوره في واحدة من أكثر القضايا الاجتماعية خطورة في كل المجتمعات وهي مشكلة الفقر، وذلك من خلال المشاركة في تنفيذ تلك المشروعات الإسكانية ودعمها بكل الوسائل الممكنة والمتاحة سواء من الناحية التنفيذية أو تقديم الاستشارات أو من خلال الأنشطة التنموية التي تعتزم المؤسسة تبنيها في المشاريع الإسكانية فور الانتهاء منها.

□ هل ترون أن مبادرة سمو ولي العهد كفيلة بحل مشاكل الفقر أم أن الأمر يستدعي مبادرات أخرى ومن جهات مختلفة؟

– لكي نكون أكثر صدقاً مع أنفسنا لنعترف أولاً أن مشكلة الفقر ليست مشكلة مجتمعنا فحسب، بل هي مشكلة عالمية، ومبادرة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بإنشاء هذه المؤسسة هي مبادرة رائدة، وسوف تساهم في حل جزء من المشكلة ولكن تبقى الأجزاء الأخرى من الظاهرة التي لابد من تضافر الجهود الأخرى فيها من جهات مختلفة.

□ لابد أن المؤسسة بحثت في أسباب الفقر، فهل تكشفون لنا جانباً من تلك الأسباب بحكم عضويتكم داخل منظومة المؤسسة؟

– فيما يتعلق بأسباب مشكلة الفقر، فهي متشعبة ومتداخلة ويصعب تحديد سبب واحد على أنه هو السبب الأساسي، والجهود متضافرة – ولله الحمد – للحد منه.

□ استجابة لدعوة سمو ولي العهد تفاعلت بعض الجهات على صعيد معالجة الفقر ولكنها تعد على الأصابع فكيف تقيمون مستوى الاستجابة؟

– في تقديري الشخصي أن مستوى استجابة بعض الجهات لدعوة ولي العهد في معالجة الفقر تعتبر مؤشراً يبشر بالخير، ونحن متفائلون بأن الأيام القادمة سوف تحمل مبادرات أكثر إيجابية.

□ هل من كلمة توجهونها للقطاع الخاص ورجال الأعمال في هذا المقام؟

– أما الكلمة التي أوجهها للقطاع الخاص ورجال الأعمال في هذا المقام فإنني أرى أنه فيما يتعلق بالأعمال الخيرية يجب ألا يكون هناك فصل أو تمييز بين قطاعات المجتمع المختلفة، فكلنا أفراد نجتهد سوياً لتكوين مجتمع إسلامي فعّال، ساعياً لفعل الخير الذي يبقى ويدوم، كما حثنا الله سبحانه وتعالى في الآية الكريمة: ﴿المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثواباً وخير أملاً﴾.

والفرد المسلم يجب أن يعمل لإرضاء ربه أولاً بعمله هذا يضيف قيمة لمجتمعه ثم يعود النفع عليه بعد ذلك، ولا شك أن العمل الخيري الذي قام به صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بتأسيسه لهذه المؤسسة خير مثال على معنى الباقيات الصالحات، لذا يجب على جميع أفراد المجتمع أن يتكاتفوا ويتضافروا لبناء مثل هذه المؤسسات ويعملوا على استمراريتها وديمومة مشروعاتها.

حفظ الله سمو ولي العهد رئيس المؤسسة، وتغمد الله والديه بواسع غفرانه.

# دماؤنا مداد لك يا وطن

**سامي بن أورنس الشعلان***

عندما يعبر المداد على سطح الورق يتساءل عن الصورة التي يعتزم القلم رسمها وهل ستكون أحباره بسوادها أكثر إشراقاً من الورق الأبيض المصقول.

ولكن عندما يعي هذا المداد أن جريانه من أجل الوطن ورموزه .. عندها يستحيل الأحمر الذي في العروق إلى مداد يغذي الأقلام المخلصة وهي تستذكر الماضي ومعاناة رموزه ورجالاته وهم يقدمون التضحية بعد الأخرى برضى وقناعة بسلامة الهدف ونبل الغاية .. وهل هناك أنبل من الحلم بوحدة الفرقاء وتعليم الجهلاء وعلاج المرضى من خلال كيان يزهو بالحب ويفخر بالرجولة.

قد نعجز نحن جيل الشباب على استحضار صورة الموحد ورجاله كما وقعت لنشم عبقها وننتشي بجسارتها.

ولكن بإطلالة سريعة على ذاك التلاحم والتراحم الذي يشهده مجلس الأمير الإنسان، المسؤول المواطن، عبدالله بن عبدالعزيز وهو يمد يده بأخوة صادقة ليعين أخاه المواطن البسيط وهو يأخذ مكانه أمام سموه دون حواجز أو قنوات إدارية أو غيرها.

ويذهب هذا ليأتي الآخر وتتعدد المطالب ويختلف المطالب من شيخ كبير إلى طفل صغير.

ورغم هذا كله فقلب أبو متعب حفظه الله يتسع للجميع بتوازن يحيلك بسرعة فائقة إلى مجالس صقر الجزيرة، تلك المدرسة التي شهد فيها ولي العهد الأمين الصور الأولى لتحقيق حلم الوطن وأبنائه بعد ما رضع طعم العطاء وامتلأت عيناه بصور الفداء والبطولة، أخذ يعطي كل الوقت وكل الجهد !! لمن ؟؟؟.

للوطن وأبنائه، إنه ليس ككل وطن إنه أرض الرسالات ومرابع البطولات التي أينعت علماً وحضارة يقود دفتها رجال تخرجوا من مدرسة عبدالعزيز بن عبدالرحمن طيب الله ثراه.

(*) مدير العلاقات العامة والشؤون الإعلامية بالشؤون الصحية بالحرس الوطني

بوركت مساعيكم النبيلة
وسدد الله على
دروب الخير
خطاكم
مجموعة شركات سمامة
SAMAMA

# صقر العرب

عبيد الشحادة

«هل غادرَ الشعراءُ من متردّم» ... أم ضاقَ عن صدري وسيعُ المعجمِ
حسبي وليّ العهد خيرَ مخاطَبٍ ... وأنا لديه بموقعِ المتكلّمِ
حيّاك ربي يا بشاشةَ مطلعٍ ... وحماكَ ربُّكَ يا نديَّ توسُّمِ
صقرَ العروبة.. يا هزَبْرَ عرينها ... وذؤابةَ المجدِ التليدِ الأقدمِ
من معدن الذهب الأصيل منابتاً ... وسلالة من تبرِ ذاك المنجمِ
صقرِ الجزيرةِ .. طيَّبَ اللهُ الثرى ... من حوله.. وأظلّهُ بغمائمِ
عبدالعزيز موحّد الأطراف بعـ ... ـد تناحرٍ وتباعدٍ وتشرذُمِ
وتلاهُ إخوتُك الصقورُ.. سعودُهم ... ثُمْ فيصلٌ.. ثُمْ خالدٌ .. بهم انعمِ
وبخادمِ الحرمين أكرمْ قائداً ... متواضعاً.. لم يكترثْ بمراسمِ
فاستبدلَ التعظيمَ وصفاً لم يكن ... به لائقاً لولا المضافُ لخادمِ
صقرَ العروبةِ.. ما نُخيتَ لكربةٍ ... إلا وكنتَ لهمِّها كالبلسمِ
يكفي السياميين صوتٌ بالغٌ ... أذنيكَ.. يغنيهم حضورَ مترجمِ
فتجيبُهم لغةُ الإغاثةِ سرعةً ... لا تعتريها مِنّةُ المتكرّمِ
فأتيتَ من كل البلاد بهم وما ... قارنتَ فيهم مغنماً بالمغرمِ
عادوا إلى بلدانهم وكأنهم ... رحلوا بجدبٍ عن مضاربِ حاتمِ..
أبا متعبٍ.. أحسستَ لوعةَ عاجزٍ ... ولمستَ حاجاتِ الفقيرِ المعدمِ
ونصرتَ مظلوماً بغير جريرةٍ ... مهما تكن أوصافُ ذاك الظالمِ
فالحقُّ يعرفُ أنكَ السيفُ المصقـ ... ـلُ ما نبا عن دعوة المتظلّمِ
والمعوزون إليكَ أدرى كيف تقـ ... ـضيهم حوائجَهم بوجهٍ باسمِ
ما يعتريكَ تمنُّنٌ.. وأرى الشيو ... خَ تهزُّ أيديها لليثٍ جاثمِ
وتعينُهم يدُك الجلوسَ وإن يقو ... موا مثلما وجدوا بشاشةَ مَقدمِ
ناهيكَ عن فيضِ العطاءِ وسيبِه ... مَطَرَ السماءِ على عَذيّ الموسمِ
وسلِ الأراملَ إن وجدْتَ أراملاً ... وسلِ اليتامى.. ما التقيْتَ بيُتّمِ!
وسلِ الرعيّةَ مَنْ تشاءُ فكلُّهم ... اكرمْ بعبدالله ذكراً.. وانعمِ
وسلِ العواصمَ كيفَ تحسدُ بعضَها ... في حبّه.. أنى سرى لعواصمِ!!
رجلٌ تفنَّنَ في المحبةِ فامتطى ... صيتاً تجاوزَ في العُلا للأنجمِ
فلَكَم يهزُّكَ وهو في العرضاتِ يحـ ... ـكي من تراتيلِ التُّراثِ الأقدمِ
لحناً يموجُ على الشفاهِ تبسُّماً ... ويميلُ بالأجسامِ ميلَ ترنُّمِ
أبا متعبٍ.. دامت حياتُك سؤدداً ... وانعمْ بطول العمرِ عزاً واسلمِ